(د. يوسف العراقي ، طبيب الهلال الاحمر الفلسطيني في تل الزعتر من وقائع المؤتمر الصحفي يوم الجمعة ١٣-٨-١٩٧٦ ، حضور شخصي).

« اكثر الجرحى المدنيين سقطوا شهداء من اجل تأمين المياه لاطفالهم ، اذكر ، مثلا ، ان عائلة فنيت بكاملها ، وعائلة اخرى ارسلت احدى بناتها لتعبئة المياه فقتلت ، فعادت وارسلت البنت الثانية فقتلت ، ايضا ، وفي اليوم الثاني ارسلت البنت الثالثة فقتلت كذلك » .

(د. عبد العزيز اللبدي ، طبيب الهلال الاحمر الفلسطيني في تل الزعتر ، نفس المصدر السابق).

« ربات البيوت كن يقضين ٢٤ ساعة في انتظار دورهن في الحصول على كميات قليلة من الماء ، وقد يترتب عليهن حتى النوم في صفوف الانتظار خلال الليل ، وكان يصاب او يقتل ما يتراوح بين ٢٠ و٢٥ شخصا وهم يبحثون عن الماء » .

(هيلينا توبان مراسلة وكالة رويتر ، الصحف ١٣-٨-٧٦)

كان هناك ملجأ غير صالح للاستعمال داخل المخيم تسربت اليه مياه الشتاء واختلطت بالاوساخ . الاهالي شربوا واستخدموا كل بقايا مياه الشتاء الملوثة والموحلة التي وجدوها في هذا الملجأ .

المخيم تهدم تماما :

« المخيم تهدم بنسبة مئة بالمئة . في اليوم الاول من الهجوم الوحشي الفاشي البربري على المخيم ، بلغ عدد القذائف التي تساقطت بمعدل ١٦ قذيفة في الدقيقة الواحدة ، بدأ القصف في الساعة الخامسة صباحا في ٢٢ حزيران وانتهى في الساعة العاشرة ليلا دون انقطاع . وانت تعرف ان معظم بيوت المخيم مؤلفة من التنك والزينكو وحجارة الباطون التي لا ترتكز على عواميد . وهكذا تهدمت او تصدعت غالبية المساكن منذ اليوم الاول . وقد استخدم الفاشيون المدفعية المباشرة من مدفعية الهاوزر ومدفعية الملالات ١٠٥ لتهديم البيوت والبنايات المحيطة بالمخيم حتى يتاح لهم السيطرة بالنيران على كل زقاق وشارع وموقع في المخيم وممارسة قنص المواطنين . وقد اصيب واستشهد الكثير من الناس عن طريق القنص الجبان » .

(عدنان عقلة ، حديث خاص ..)

كيف انهار الملجأ ؟ :

بعد ان اشتعلت المواد البلاستيكية في معمل بوتاجي واحترق تماما ، على اثر قصفه بالقذائف الفوسفورية الحارقة ، تصدعت جدران المبنى المجاور له والمؤلف من خمس طوابق . الا ان الفاشيين « قصفوا هذا المبنى بالمدفعية المباشرة ، وبشكل مركز ، فتصدع وانهار وتهدم سقف الملجأ الذي